

وشكلتها الداخلي ونظام قيمها ونبراتها الخاص. وبالنسبة إلى الوعي الأدبي المبدع فإن ما يتصدر ويبرز في المجال المنار بلغة أخرى ليس النظام الصوتي للغتنا بطبيعة الحال وليس خصائصها الصرفية ، ولا قاموسها المجرد ، بل ، على وجه الضبط ، ما يجعل اللغة نظرة إلى العالم مشخصة وعصبية على الترجمة ترجمة كاملة ، أي بالضبط أسلوب اللغة بوصفها كلاماً .

ان اللغة بمجملها - أي لغتك الأم ولغتك الغربية - هي أسلوب مشخص وليست نظاماً ألسنيا مجرداً وذلك بالنسبة إلى الوعي الأدبي المبدع الثنائي اللغة (وهكذا بالضبط كان وعي الروماني الأدبي). ان إدراك اللغة كلها من الأسفل إلى الأعلى بوصفها أسلوباً ، وهو إدراك بارد قليلاً « وممظهرٌ خارجياً » - كان من الصفات الصيقة جداً بالإنسان الروماني الأدبي وميزة له . فقد كان يكتب ويتكلم وهو يؤسلب ، وهو لا يخلو من بعض الغربة الباردة عن لغته . ولهذا السبب فإن مباشرة الكلمة اللاتينية الأدبية الموضوعية والتعبيرية هي دائماً اصطلاحية إلى حد ما (كما هي حال أي أسلبة) . وعنصر الأسلبة موجود في كل أجناس الأدب الروماني الكبيرة المباشرة ، بما في ذلك العمل الإبداعي العظيم للرومان الذي هو « الانيادة » .

لكن الأمر ليس أمر هذه الثنائية اللغوية الثقافية التي لروما الأدبية. فبدايات الأدب الروماني كانت تنصف بالثلاثية اللغوية . « ثلاث نفوس » كانت تعيش في صدر اينوس . إنما أيضاً ثلاث نفوس - ثلاث لغات - ثقافات كانت تعيش في صدر كل رواد الكلمة الأدبية الرومانية تقريباً ، كل هؤلاء المترجمين - الاسلوبيين الذين قدموا إلى